غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَدّ ُ إِلَى المَرِىّ ِ وَدَأْيَتَيْهَا ... صُبابَ المَاءِ بِالفَرْثِ الرّ َجِيعِ ... .

وَقَالَ أَبُو زيدٍ : مَرِىّ ُ الرّ ُجلِ وَثَلاَثَةُ أَمْرَيةٍ وَهِىَ المُرُوّ ُ .

قوله : فَذ ّبّحَتْهَا بَمْرَوَةٍ أخبرني أبو نصرٍ عَنِ الأَصْمعِىّ ِ : المَرْوَةُ : الحِجَارةُ البِيَض البَرّاقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يَدَعْنَ تُرْبَ الأَرْضِ مُجْنُونَ الصّ ِيَقْ ... والمَرْوُ ذو القَدّ َاحِ مَضْبُوحُ الْفِلَقْ .

وَصَف حُمُراً وَرُدْنَ مَاءً وَصَفَ سُرْعَتَهُنّ َ إِلَيُهِ فَقَالَ : يَدَعْنَ تُرَابَ الأَرْضِ وَقَدْ جُنّ َ مِمّ َا ارُتَفَعَ . والصّ َيَقُ : الغُبَارُ وَيَدَعُنَ - أَيْضاً - الحِجَارَةَ وَهِىَ المَرْوُ الّ َتى تَقْدَحُ النّ َارَ مَضْبُوحاً مَكْسُوراً .

قوله : مِنْ مَوْر إِلَى مَوْر وقوله تَمُوُر كَمَوْرَ البَحُرَ . المَوْرُ : المَوْجُ مَارَ يَمُورُ مَوْراً وَأَحُسِبُ قَوْلَه : فَتَكَارَيْنَاهَا إِلَى مَوْر مَوْضِع سُمّ ِىَ بَمَوْرِ المَاء فِيهِ .

أخبرني أبو نصرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ َ قَالَ : الإِ ّمُر : وَلَدُ الضّ َأْنِ الصّ َغِيرُ الرّ َضِيعُ . والأُنْثَى إِمّ َرَةٌ . والعَرَبُ تَقُول للرّ َجُلِ - إِذَا قَلّ َلوا مَالَهُ - (مَالَهُ) إِمّ َرَةٌ وَلاَ إِمّ َرٌ وَالإِمّ َر : الضّ َعِيفُ مِنَ الرّ ِجَالِ . وَأَنْشَدَ :